ففي قوله تعالى: (واعتصموا بحبل ا جميعاً ولا تفرقوا...)(1). ذكر الطبرسي في معنى الحبل: أن(الحبل: السبب الذي يوصل به إلى البغية: كالحبل الذي يتمسك به للنجاة من بئر أو نحوها).

ومنه: الحبل للأمان؛ لأنه سبب النجاة. قال الأعشى:

وإذا تجوزها حبال قبيلة ___ أخذت من الأخرى إليك حبالها

ومنه: الحبل للحمل في البطن. وأصل الحبل: الحبل المفتول، قال ذو الرمة:

هل حبل خرقاء بعد اليوم مرموم ؟ أم هل لها آخر الأيام تكليم ؟(2).

وفي قوله تعالى: (ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)(3). قال في تفسير(يغاث):(والغوث هو: نفع يأتي على شدة حاجة ينفي المضرة، ومنه: الغيث: المطر الذي يأتي في وقت الحاجة...)(4).

وفي قوله تعالى: (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض)(5) ورد في معنى الترك(الترك: التخلية، والتريكة بيضة النعام كأنها تركت بالعراء. والتريكة أيضاً: الروضة يغفلها الناس فلا يرعونها)(6).

5 ـ ذكر الفروق اللغوية:

مما يلفت النظر في مبحث اللغة في مجمع البيان ذكر الفروق اللغوية بين الكلمات المتشابهة من حيث المعنى، أو بعبارة أدق بين الكلمات التي يذكرها بعنوان

_____

1ـ آل عمران: 103.

2 ـ مجمع البيان 1: 481.

3 ـ يوسف 49.

4 ـ مجمع البيان 3: 237.

5 ـ الكهف 99.

6 ـ مجمع البيان 3: 496.